قرا و ثلثي القران ومن قراها ثلث مرات فكانما قرا القران كله ومن قراها احد
عشر مرة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وسبب نزول هذه السورة قال
ابي ابن كعب وجابر ابن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة رضي الله عنهم اجتمع
اهل مكة يعني كفار مكة منهم وهو عامر بن طفيل وزيد بن قيس وغيرهم حضروا
وقالوا يا محمد انسب لنا ربك من اي شيء ام من ذهب او من فضة او حديد او نحاس
فان الهتنا من هذه الاشياء فقالوا من انت فقال النبي عم انا رسول الله عم هو
لا يشبه شيئا من الاشياء ولا اقوله شيئا من تلقاء نفسي فانزل الله تعالى هذه السورة
وقال يا محمد قل هو الله احد يا محمد الله الصمد الاية قال ابن عباس الصمد الذي
لا جوف له لا ياكل ولا يشرب فلو كان مجوفا احتاج الى شيء وهو لا يحتاج
الى شيء بل يحتاج كل الخلائق محتاجون اليه ويقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له وارث لديورثه عنه الملك
ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا احد يشاكله وفي رواية ان
النبي عم لما خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة في دار الندوة وهي في سكك ابي
جهل وقالوا من يرد محمدا الينا او راسه نعطيه مائة ناقة حمراء سود الحدقة
وصية جارية رومية ومائة فرس عربية فقام رجل يقال له سراقة ابن مالك

قال

قال انا ارقيه اليكم فضمنوا له هذه الاموال فخرج خلفه وادرك النبي عم فسل سيفه
ليقتله فتسغله فرسه في الارض الى ركبته فقال يا رسول الله الامان فدعا رسول الله عم
فانجاه الله فصار ساعة ثم سل سيفه واراد قتله فتسغل فرسه في الارض حتى اخذته
الارض الى السرة فقال الامان لا افعل بعد هذا شيئا فدعا رسول الله عم فانجاه الله تعالى
فنزل عن فرسه وجثى بين يدي ناقة رسول الله وقال يا رسول الله اخبرني من الهك
حيث كان له قدرة مثل هذا هو ام من ذهب ام من فضة فنكس راسه رسول الله عم
مليا ساكتا فنزل جبرائيل وقال قل يا محمد هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وقيل الالهم فاطر السموات والارض وجعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة يا رسو رسول الله عم
اعرض على الاسلام فعرض عليه السلام وحسن اسلامه وحكي ان النبي عم كان جالسا
على باب المدينة اذا مرت جنازة فقال النبي عم هل عليه دين فقالوا عليه دين اربعة
دراهم فقال النبي عم صلوا عليه فاني لا اصلي على من كان عليه دين اربعة دراهم فلما
فلم يؤدها فنزل جبرائيل عم وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول بعث جبرائيل
بصورة ادى دينه وقال قم فصلي فانه مغفور ومن صلى على جنازة غفر الله له
فقام النبي عم فقال يا جبرائيل من اين له هذه الكرامة فقال لقرائته كل يوم مائة مرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)